السنة التاسعة عشرة — جريدة اسبوعية حرة (تصدر مرتين في الاسبوع) — العدد ١٣٢٤

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول





باب الخليل تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ص. ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الجمعة فى ٢٢ نيسان سنة ١٩٣٨

الموافق ٢١ صفر سنة ١٣٥٧

يا عيد

وفي بلد العيد لم يكن عيد !!

لماذا تدق الاجراس ؟

ولماذا تضيء الشموع ؟

ولماذا يحتشد الناس ؟

انى لا أسمع الاجواق تنشد أناشيد العيد

ورائحة البخور الذكية لم تعطر بيوت الله

وأين هي باقات الزهور وسعوف النخل ؟

ولست أرى الكهنة ترتدي أثوابها الارجوانية

والاولاد الصغار لم يلبسوا ثيابهم النقية البيضاء

وفى بلد العيد لم يكن هناك عيد …

***

نحن لسنا في عيد بل في مأتم

هل تبتهج القلوب الكسيرة ، وهل تبتسم الشفاه المريضة المتألمة ؟

هل تدق الطبول فى بيت الميت ، وهل ترقص العذارى حول الاكفان ؟

هل يشرب الناس الخمور حول الجثث وهل يلبسون لباس العرس فى بيت الجنازة

وهل تحمل الجموع سعوف النخل ، وهل تصيح أوصنا لابن داود ، أوصنا في الاعالي تحت أقدام المصلوب ؟

وهل يسير الناس في الاسواق والشوارع فرحين مبتهجين وهم يحملون النعش فوق الاكتاف ؟

وهل يحتفل الناس بالعيد في يوم ليس فيه عيد ؟

وفي بلد العيد لم يكن هناك عيد …

***

وفي بلد العيد قد ارتسمت الكآبة على الوجوه

وفي بستان جتسماني تفيض الآلام وتنحدر الدموع ….

وفوق جبل الجلجثة نرى الصليب مرفوعا وسيف النقمة مسلطا على الناس ..

وفي وادي ظل الموت تسير مطايا الزمان متوجعة متألمة ذاهلة …

وفي كل بيت « مبكى » وتحت كل شجرة وصخرة قبر مفتوح …

وفوق السهول والجبال تحوم النسور حول الجثث الملقاة .

وصواعق السماء تنذر بالويل والهلاك والدمار ….

وفي المآتم تحمل الاكاليل ، وتنثر الزهور

وحامل الآلام قد حمل صليبه الخشبي وعلى رأسه اكليل من الشوك

والذي لم يقترف الاثم انما يسير الى الموت .

وفي بلد الآلام والاوجاع لا يحتفل الناس بالعيد …

***

سأبكي عليك يا فلسطين ، سأبكي على سهولك وجبالك ، على مدنك وقراك ، على رجالك ونسائك ، على أطفالك الصغار وفتياتك الجميلة ، على حريتك المسلوبة وسلامك المفقود ..

فلسطين يا ترنيمة الاجيال ودرة الزمان وقبلة آمال البشر . سأقف على جدار « المبكى » وأبكي مع الذين في سجونك المظلمة ومعتقلاتك الرهيبة ، سأهبط الى وادى قدرون وأحول وجهي شطر الجتسيماني وأسكب الدموع وأمزجها بدموع مواكب الاجيال التي سكبت دموعها هناك . سأذهب الى جبل الجلجثة وأقف امام الصليب وابكي مع اللواتي بكين على المصلوب ، وفي مثل هذا المكان يجمل البكاء وتحسن الدموع .

وبالبكاء تهدأ النفوس المضطربة ، وتسكن الارواح الثائرة …

ودموعي هي دموع الاجيال الماضية والمستقبلة

هي دموع الالم والاضطراب ، بل هي دموع الشفقة والحنان والحب ..

هي دموع العربي في فلسطين ، القلق على بلاده ، الخائف على مستقبله … العائش في الذل والعبودية . الخاضع لسلطات الزمان لانه ليس من أبناء هذا الزمان

فما أعظمك أيتها الدموع وما أجمل انحدارك من العيون !

وفي بلد العيد يسكب الناس الدموع ولا يحتفلون بالعيد !!

…

يا ملاك العيد هل زرت بيوت العيد ؟

هل رأيت الامهات النادبات الباكيات يوم العيد ؟؟

هل رأيت عذارى العيد لا يغنين أغنية العيد بل يندبن مع النادبات ؟؟

والاولاد … هل رأيت اولاد العيد ؟

أما سمعت ذاك يسأل أماه « ترى أين أبي » وهذا يسأل أباه ترى أين أخي

وفي يوم العيد يذكر الاولاد آباءهم والنساء أزواجهن والعذارى رفقائهن والأطفال يبكون أيها الملاك ولماذا يبكي الاطفال ؟

وهل زرت السجون يا ملاك العيد وشاهدت الاسارى والمسجونين والمعتقلين والمنفيين ؟

ان لهم أرواحا يا ملاك العيد وقلوبا كقلوب البشر فماذا يظلمون ؟

وفي يوم العيد يذكر هولاء ذويهم واهلهم وازواجهم واولادهم فيبكون . ولمثل هذا اليوم خلقت الدموع يا ملاك العيد ، انه عيد الكآبة والدموع لا عيد السرور

وفي بلد العيد لم يكن هناك عيد

…

ما أشد الامك أيها العيد …

في كل صدر صوت حربة وفى كل فؤاد وجهت طعنة ، وفى كل موقع فى فلسطين جبل جلجثة تسيل منه الدماء وتحت اقدام كل مصلوب مريم تبكي على ابنها الذبيح …

والجنود قد اقتسموا الثياب وعلى لباس هذا الضعيف القوا القرعة ليقتسموه بينهم « وبيلاطس البنطي » قد غسل يديه وقال انا بريء من دم هذا الصديق ..

فيا لها من ظلمة حالكة قد احاطت بالارض ويا له من ظلم لم يشهد التاريخ مثله

فاين هو صوت العدل الهائل الذى تتفتت منه الصخور ، ويشق حجاب الهيكل ، ويفتح القبور وتخرج منها الاموات ؟

بل لماذا تنقض الصواعق من السماء والارض قد تلطخت بالدماء . وانزوى العدل بعيداً والرحمة ذهبت من بين الناس ؟؟

ايتها الحرية المقدسة … انك لا تزالين بعيدة عن البشر

والدم الذى سفك من اجل حرية البشر لم يثمر ثماره بعد

وفي بلد العيد لا يزال الناس عبيداً ارقاء

فمتى يدق ناقوس الحرية ويرى الناس الحياة ؟

◆ ◆ ◆

تهللي أيتها النفوس المتألمة ، وافرحي أيتها القلوب المضطربة ، وابتهجوا ايها الذين يعيشون في غياهب السجون وفي زوايا المعتقلات

هوذا نور الحرية قد اشرق وملاك السماء قد دحرج الحجر من على القبر ، وداس الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور ..

ها قد خرجت الحياة من الموت وتحقق خلاص البشر

هل يصح لدولة

منتدبة أن تضرب

بارادة الاهلين عرض الحائط ؟

يظهر ان الحكومة البريطانية لا تزال مصرة على تنفيذ مشروع التقسيم على الرغم مما أظهره جميع العرب واكثرية اليهود في العالم من مقاومة لهذا المشروع

ان انكلترا منتدبة على فلسطين ولا يجيز لها هذا الانتداب الوقت أن تضرب بارادة العرب واليهود معا عرض الحائط وتنفذ هذا المشروع السقيم .

انكلترا تقول عن نفسها انها دمقراطية وانها أبعد الدول عن الظلم والاستبداد والعدوان ، فهل يتفق هذا ومشروعها الذي تريد تنفيذه ؟

تقول الحكومة الانكليزية ان أسباب التقسيم عسكرية اي انها بهذا التقسيم تحصن سواحل فلسطين كلها تحصينا منيعا وتدرأ عنها هجمات العدو في المستقبل القريب والبعيد . فهل من أجل مصلحتها الخاصة تريد أن تمزق البلاد تمزيقا وتفني الاهلين فيها افناء ؟

اننا لم نفهم الى الان حقيقة موقف ايطاليا ازاء التقسيم ، فهل تقدم هذه الحكومة على مساعدة العرب كما وعدت ام انها لا تبالي بذلك عندما (تضع حبها في عبها) ؟

هوذا قد سحقت الحية الخبيثة ، وقطع رأس التنين ، قد أينعت شجرة الحياة وصارت الحياة الحرة الطبيعية ملكا لكل بني البشر ودخلت أصوات الحرية مخادع المسجونين والاسارى ..

وفلسطين التي لم يكن فيها عيد قد احتفلت بالعيد ورتلت تراتيل العيد وأنشدت اناشيد الحرية والحب والاخاء الانساني والسلام بين جميع الشعوب؟

انباء خارجيه

لا تكفي كل مستعمرات العالم لسد أحتياجات المانيا من المواد الاولية

المانيا لا تطلب مستعمراتها لاغراض اقتصاديه بل لاجل النفوذ

لندن — القى اللورد مارلي خطابا في مجلس اللوردات فاشار الى طلب المانيا المستعمرات بانه مبني على رغبتها في الحصول على المواد الاولية . وقال ان لجنه المواد الاولية في عصبة الامم في تقريرها في سبتمبر الماضي نبهت الافكار الى عاملين يتعلقان بهذه المسألة : الاول ان مجموع النتاج الحالي لكل المواد الاولية المهمة للتجارة في المستعمرات لا يزيد عن ٣ في المئة من نتاج العالم برمته

وهذا يعني بعبارة ثانية اننا لو جمعنا كل مستعمرات العالم وقفا على دولة صناعية كالمانيا لما كانت كافية لحاجتها . وقالت اللجنة المذكورة ان طلب المواد الاولية يخف بتقليل المصروف على التسلح . وهذه البيانات تدل على ان المانيا لا تطالب المستعمرات لاغراض اقتصادية بل لاجل النفوذ

ويتراءى لنا ان اعادة المستعمرات الالمانية السابقة فوراً الى المانيا لا تكفي لرضائها بل المشكلة أكبر من ان تنحصر في المستعمرات . وهذا يفسر لنا التأييد الذي توليه الشعوب الدكتاتورية لسياسة حكومتها العدائية . فهذه الشعوب تعتقد انها عوملت في الناحيه الاقتصادية بغير انصاف . وقد قيل لنا ان سبب فقرها « الناتج فعلا عن خطة الاكتفاء الانفرادي التي تنتهجها حكوماتها » ناجم عن خبث الدول الدمقراطية التي تملك هذه المواد الاولية

وهكذا نرى اليابان تعتدي على الصين وايطاليا تعتدي على الحبشة . والبعض يفسرون اهتمام المانيا باسبانيا باحتياجها الى المواد الاولية . وفي كل هذه الحوادث لا يكاد يقال شيء عن القيمة الحربية لهذه الاماكن ، مع ان هذه القيمة قد تفسر الاتفاق الحديدي الاخير الذي عقدته ايطاليا مع المانيا لجلب لها الحديد من مصر

مستندات خطيرة عن مباحثات برختسجادن

يعثر في عليها ملف المستشار شوشنيغ السرى

لندن — نشرت جريدة الديلي هرالد بتوقيع محرر خاص ان ملف المستشار شوشنيغ السرى المتضمن تفاصيل عن مباحثات برخلسجادن وخطابات خاصة من المستشار هتلر وعدداً كبيراً من المستندات ، وصل الى لندن مع صديق حميم للسنيور زناتو ، وبعض هذه المستندات الموجودة في الملف يلقي النور على العلاقات الالمانية الأيطالية . وقد جاء في احداها وهو بامضاء موظف نازي كبير ان التعليمات أعطيت لالمانيي التيرول بأن يكفوا عن كل دعاية في الوقت الحاضر ، ولكنه يشير الى ان تعليمات جديدة ستعطى بعدما تضم النمسا اليها

وأحد خطابات الهر هتلر الاربعة الموجودة في الملف على جانب عظيم من الاهمية . فقد كتب قبل حوادث النمسا وجاء فيه ان ساعة التحرير قد دنت . ويتضمن مراجع وبيانات عن خريطة النمسا وتشكوسلوفاكيا وعن الضغط على تشكوسلوفاكيا اذا قضت مسألة الالمان السوديت التدخل الالماني

وفي هذا الملف مستندات محررة وفقا لتعليمات الهر فون بابن تتضمن خطط غزوة صناعية لاوربا الشرقية ولا سيما هنغاريا ويوغوسلافيا وتركيا واليونان

التعبئة الجديدة في الولايات المتحدة

كم يكون عدد الجيش الاميركي عند نشوب حرب

واشنطون -- نشرت تفاصيل جديدة عن برنامج التعبئة الجديدة في الولايات المتحدة وسيعهد في تنفيذه الى هيئة أركان حرب الحرس الوطني في الولايات المختلفة . ويؤخذ منه ان الولايات المتحدة سيكون لها عند نشوب الحرب جيش مؤلف من ٣٧٥ الفا الى ٤٠٠ الف الف رجل من الجيش النظامي ومن الحرس الوطني ونحو ١٣٠ الف رجل من البحارة و ٣٠٠ الف متطوع في خلال ٣٠ يوما و ٥٠٠ الف متطوع في ٦٠ يوما ابتداء من الشروع في التعبئة . ويبدأ تجنيد الصفوف الخاضعة للخدمة الالزامية بين اليوم الخامس والاربعين واليوم الستين بعد التعبئة . ويجند أولا نحو ١٥٠ الف رجل ثم ٢٥٠ الفا في خلال ٤ أشهر للجيش و ٥٠٠ الف للاسطول

التعبئة الفكرية في اليابان

تقوم اليابان اليوم بتعبئة فكرية عامة في بلادها بعد التعبئة العسكرية لحرب الصين . فقد راع الحكومة ما رأته في تقليد الامة للاوربيين من ابتعاد تدريجي عن الاصول المرعية في البلاد من وجهة الدين والآداب . وأهم ما يراد الرجوع اليه هو اعتقاد الكل اعتقاداً قلبياً عميقا ان جلالة الميكادو هو في وقت واحد اله متحدر من الشمس المدعوة عندهم (الالهة أماتيراسو) واب لرعاياه . فيعد هؤلاء الرعايا بالتالي من سلالة الالهة بين البشر ، ولهذا لا يكون هنالك أقل مانع من أن يعملوا ويموتوا لاجله ما دام ان موتهم سيجمعهم به في الفردوس الاعلى

والاتجاه الفكري الجديد يقضي بتطبيق المعيشة على أحدث الاساليب الصحية وأقربها الى الصواب

وهذه بعض التعليمات المراد من جميع الاهالي اليابانيين أن يتقدموا بها :

صلوا كل يوم لراحة الاسرة الامبراطورية

ارفعوا راية البلاد باحترام في الاعياد والحفلات

أعيدوا بودة كل يوم واكرموا كباركم دائما

عيشوا ضمن مقدرتكم واقتصدوا في كل شيء ، ولا تشتروا الا نقداً .. واحفظوا ما تدخرونه في صناديق الحكومة

ألبسوا ثيابا بسيطة واجتنبوا ترتيب شعوركم على الزي الاجنبي

أقيموا حفلات الافراح والمآتم ببساطة ولكن باحترام

تخلوا عن العادة القبيحة وهي النوم المتأخر واليقظة المتأخره

لا تسرفوا في استعمال شيء من معادن وأقمشة وأوراق وزيوت فلكل مقدار ضئيل منها قيمة عظيمة في بعض الاوقات

امنعوا الحرائق وغيرها من النكبات الناتجة عن الاهمال

اعتنوا بتقويه نفوس الاطفال وأجسادهم في وقت واحد

شجعوا بعضكم بعضا على المشي فهو من أنفع التمرينات الرياضية الواجبة ممارستها بانتظام أيضا

قللوا من شرب الخمر وامنعوا الاولاد من ذوقها

اجعلوا روح المودة والتعاون سائداً بين المتجاورين

المسكوكات واوراق النقد المتداولة

بلغت جميع المسكوكات المتداولة في فلسطين في اخر شهر اذار سنة ١٩٣٨ ٤٩٧٨٠٠ ، ومجموع أوراق النقد في المدة ذاتها ٤٥١١٨٣٤

تجارة فرنسا الخارجية في العشرة

الاشهر الاولى من عام ١٩٣٧

بلغت قيمة الواردات والصادرات الفرنسية خلال العشرة الشهور الاولى من عام ١٩٣٧ ٣٣،٨٤٦ مليون فرنك الواردات و ١٩،٢٠٨ مليون فرنك للصادرات وهذه الزيادة في الواردات على الصادرات البالغ قدرها ١٤،٦٣٨ مليون فرنك من بينها ١١،٩٧٦ مليون فرنك في التجارة الاجنبيه عامة و ٢٦٦٢ مليون فرنك في تجارة المستعمرات وبمقارنة واردات فرنسا في شهر اكتوبر بواردات شهر سبتمبر السابق له نجد أن واردات شهر اكتوبر بلغت قيمتها ٥٧٢٠ مليون فرنك بزيادة قدرها ٢٣٤ مليون فرنك أو ٦،٧ في المئة عن واردات شهر سبتمبر وبلغت قيمة الصادرات في نفس الشهر ٢،٣٦٥ مليون فرنك بزيادة قدرها ٢٩١ مليون فرنك أو ١٤ في المئة

ميزانية حكومة فلسطين

وضعت حكومة فلسطين ميزانيتها لسنة ٩٣٨ - ٩٣٩ فبلغت ٦،١٠٠،٤٥٠ ج . ف . وهي لا شك أقل من الميزانية السابقة

ليس في الاتفاق الانكليزي الايطالي شيء عن فلسطين

تباين الآراء والاقوال في موقف ايطاليا ازاء قضية فلسطين

هل تعارض ايطاليا تقسيم فلسطين اذا أصرت انكلترا عليه ؟؟

ما هو موقف عرب فلسطين تجاه مجيء اللجنة الفنية البريطانية ؟

انكلترا تتبع في فلسطين سياسة كانت تتبعها منذ خمسين سنة !!

كنا ننتظر أن نجد شيئا في الاتفاق الانكليزي الايطالي عن مسألة فلسطين ولكن عبثا حاولنا ذلك اما لان انكلترا تعمدت اغفال قضية فلسطين واقنعت ايطاليا بهذا الاغفال مقابل تعهدات خاصة واما انها أجلت ذكر شيء في هذا الاتفاق عن فلسطين حتى تأتي اللجنة الفنية الى هذه البلاد وتنتهي من وضع تقريرها عنها ..

لا نشك في ان ايطاليا يهمها أمر فلسطين ولا شك انه ليس من مصلحتها أن يتم التقسيم لاسباب عسكرية فلذلك نعتقد انها تنتظر قدوم اللجنة الفنية الى فلسطين حتى تبدي رأيها النهائي في تقريرها الذي ستضعه عن فلسطين . وقد تباينت الاقوال والآراء في سكوت ايطاليا عن مسألة فلسطين وعدم ذكر شيء عنها في الاتفاق الذي عقد بينها وبين انكلترا ، على ان المرء لا يستطيع ان يعلق على موقف ايطاليا أزاء قضية فلسطين الا متى جاءت اللجنة الفنية الى فلسطين وكتبت تقريرها النهائي عنها ، حينئذ يمكن الانسان أن يرى ما سيكون موقف ايطاليا ازاء التقسيم وفيما اذا كانت ستحول دون تنفيذه كما وعدت من قبل

أما موقف عرب فلسطين تجاه اللجنة الفنية التي ستأتي الى فلسطين في أواخر هذا الشهر فمعروف للجميع أي انهم لا يرون أقل فائدة من قدوم هذه اللجنة اذ سئموا مسألة ارسال اللجان المختلفة الى بلادهم التي لم تنتج شيئا من الخير لهم . لذلك فسواء أجاءت هذه اللجنة أم لم تجيء فخطتهم الوطنية لا يمكن أن يطرأ عليها تغيير ولا سبيل الى التنازل عن بعض مطالبهم المشروعة التي اصبحت معروفة لدى الجميع ويعتقد العرب اعتقاداً جازما ان قدوم هذه اللجنة يقصد منه المماطلة والتسويف وضرب اقتصاديات العرب في صميمها حتى يتمكن الانكليز من افقار العرب واذلالهم واضطرارهم الى التسليم بكل شيء !

هذه هي سياسة انكلترا التي كانت تتبعها منذ خمسين أو ستين سنة ولا تزال تسير عليها الى الان ، والغريب انها لم تحدث تغييراً في هذه السياسة القديمة وهي تعتقد انها أفضل سياسة يجب ان تنهجها في وقت اصبح الكل فيه يعرفون من هي انكلترا وما هي سياستها الباطنة والظاهرة

والذي يحيرنا في أمر النفسية الانكليزية الغريبة الاطوار ان اختبار عشرين سنة لم يقنعها بتعديل سياستها القديمة ، فلا تزال هذه النفسية في عنادها وصلابتها وجمودها ، ولم تستطع حتى الان ان تتفهم النفسية العربية على حقيقتها !!

وخلاصة القول ان انكلترا اذا استمرت في حكم الشعوب بحسب هذه النفسية ، فسيأتي وقت تنظر فيه الى ما حولها فلا تجد أحداً حولها !!

ومن يعش ير ؟

***

تعليق الجورنالي

ديتاليا على الاتفاق الانكليزي الايطالي

روما — علق السنيور جايدا في « الجورنالي ديتاليا » على الاتفاق الانكليزي الايطالي فقال ان هذا الاتفاق أدى الى نتيجة أولى وهي انضمام ايطاليا الى اتفاق لندن البحري « وربما انهم يفكرون الان في اعادة النظر في هذه المعاهدة فستشترك ايطاليا في المفاوضات التي تجري لهذا الغرض »

ثم قال (ان دخول الاتفاق في دور التنفيذ من الوجهة السياسية اصبح أمرا واقعا اما من الوجهة القانونية فيتوقف على سحب المتطوعين الايطاليين من اسبانيا والاعتراف القاطع بالامبراطورية الايطالية الجديدة في الحبشة

ومما قاله السنيور جايدا في هذا الشأن ان سحب الاسلحة والرجال الايطاليين يرجع امر تقريره الى لجنة عدم التدخل في لندن ومعلوم ان ايطاليا وافقت من زمن طويل على الاقتراح البريطاني في هذا الصدد . ولكن يحتمل أيضا ان تتطور الحرب الاهلية تطوراً سريعا وتصل الى نهايتها فيسحب المقاتلون بطبيعة الحال)

« البقية على ص ٤ »

اختزان الاقوات الضرورية للسكان والجنود البرية والبحرية

مدن الولايات المتحدة معرضة لخطر الغارات الجوية

نيويورك — لا نتصفح جريدة في هذه الايام الا ونقرأ فيها الفصول الطوال عن الحروب القائمة على ساق وقدم في أوروبا والشرق الاقصى ، نتلوها رئيسيات من أقلام محرريها مملوءة بالارجاف عن اقتراب اليوم الذي فيه تشب نار حرب عالمية ثانية ، والتحريض على التأهب لتكون الولايات المتحدة في حرز حريز من غوائلها ، ومن أجل هذا قد انحصر معظم اهتمام الحكومة الاميركية — نوابها ورجال حربيتها — في الاستعداد الطوارىء ، ليس من حيث التسلح والاكثار من وسائل الدفاع فحسب ، بل لاختزان الاقوات الضرورية للسكان والجنود البرية والبحرية أيضا لتكون متوافرة عند الحاجة اليها

وقد اتصل بصحف هذه البلاد — والعهدة في صدق الرواية عليها — ان انكلترا قد استولت على مناجم الفحم المهملة في بلادها لتجعلها مستودعات للاقوات من كل نوع — اقوات غير قابلة للفساد أو محفوظة في أوعية من « صفيح » ، واذا صح هذا فان الولايات المتحدة سوف تحذو حذوها من هذا القبيل ، فتوجد مستودعات وتملأها بالاقوات ، على اختلاف انواعها ، احتسابا لليوم العصيب

وقد كتب كثيرون من النواب في هذا الموضوع فقالوا انه لمن المناسب أن يبدي الاميركيون اهتماما جديا بما هو جار في العالم اليوم — عن فخامة المدرعات ومحمولها ومختلف الاسلحة وكل باب من أبواب التأهب — ولكن المهم أيضا اهتمام الحكومة باعداد ما يسد حاجة جميع الاميركيين من حيث المآكل فيما لو شبت نار حرب

ومما قاله احد النواب في هذا الصدد هو أنه اذا وقعت حرب ، حتى ولو لم تشتبك أميركا فيها ، فان استجلاب اللحوم من الارجنتين والبلاد الاخرى في أميركا الجنوبية ومن اوستراليا ، يصبح متعذرا ان لم نقل مستحيلا ، وان القارىء ليتعجب اذا عرف ان ما في الولايات المتحدة من لحوم الماشية لا يكفي سكانها ، فهي في عام ١٩٣٧ قد جلبت من البلدان الاجنبية نحو ١٩ مليون بوند من لحم الخنزير

فعلى فرض اضطرار الولايات المتحدة الى خوض غمرات حرب فكيف تتمكن من الحصول على ما لا يوجد عندها ، او ما لا يوجد منه ما يسد حاجة شعبها من اللحم والبن والسكر ؟ واذا حوصرت اميركا ، وحيل دون حصولها على ما يعوزها من الخارج ، فان بعض محاصيلها لا تكفيها وبخاصة السكر والبن وهذا الصنف الاخير كله مجلوب من الخارج فاذا سدت المنافذ بحرب تعذر الحصول عليه — وهو مع انه غير ضروري كغذاء فان انقطاعه يزعج الاهلين

فلذلك يرى نواب الأمة وكبار كتابها ان تتأهب الولايات المتحدة لهذا الامر فتتشبه بانكلترا في اختزان كل ما لا تنتجه أو لا تنتج منه ما يكفيها في أبان الحرب ، هذا من جهة الاقوات ، وأما من حيث التأهبات الدفاعية فقد كتب أحد رجال الجيش الاميركي مقالة ضافية الذيل ضمنها نتيجة ما اختبره بذاته ، في جولة قام بها العالم بجالة شواطىء الولايات المتحدة المترامية الاطراف ، الخص منها أهمها قال :

لا توجد مدينة في الولايات المتحدة تستطيع الدفاع عن ذاتها ، الى الحد الواقي ، اذا فوجئت بغارة جوية من ناحية الاوقيانوس الاتلنتيكي أو الاوقيانوس الباسفيكي — أقول هذا بناء على اختباراتي وعلى ما أكده لي الخبراء الحربيون في كل مكان زرته ، لانه اذا استطاعت مدرعات العدو اختراق صفوف أساطيلنا ، اذا وثبت طياراته من ناقلاتها في البحرين وافلتت على البلاد من هنا أو هناك فلا مناص للبلاد من نكبة عامة قد لا تنتعش منه

عندنا مدافع لضرب الطيارات وهي أفضل الموجود من طرازها في العالم ، ولكن لا يوجد لدينا منها سوى ٤٢ مدفعا متوزعة هنا وهناك ، والذي عندنا منها في ميناء نيويورك لا يقوى على رد الغارات الجوية عنها ، وهناك سان فرانسيسكو التي لا تحميها سوى مدافع قديمة العهد لا ترد طياره أو مدرعة من الطراز العصري ، نعم ان وزاره الحربية قد أدركت هذا الضعف والحاجة الى تلافيه فقررت ارسال مدافع قليلة لضرب الطيارات والمدرعات ولكنها لا تفي بالحاجة ويجب أن يضاعف عددها ، ومثل هذا يقال عن المدن الاخرى القائمة على الشاطىء الباسفيكي الذي — عدا هذه المدن التي لا وسائل دفاع فيه بالكلية.

رسالة بيت ساحور

أصح التفاصيل عن الفاجعة الجسيمة

قائمقام القضاء يبذل جهودا طيبه

بيت ساحور لمراسل خاص — نشرت الصحف اليوميه نبأ انهيار منزل في بيت ساحور وما نتج عنه ، واليك أيها القاريء الكريم هذه التفاصيل الوافية عن هذا الحادث.

في تمام الساعة الحادية عشرة والربع من ليلة الاثنين الماضي أفاق الناس من منامهم على أثر صوت انفجار داو حدث في البلده فاراد الاهلون استطلاع مصدر هذا الانفجار فتبين لهم ما يلي . —

يوجد تحت الشارع العمومي للبلدة من الجهة الجنوبية كهف واسع جداً تبلغ مساحة دائرته ١٠٠ متر تقريبا ، وعلى هذا الكهف تقوم عدة منازل للسكنى ، منها بيت للمرحوم يوسف متري القسيس وهو طابق علوي تسكنه ارملة المرحوم مع أولادها الاربعة وأخت لهم لا تتجاوز السابعة عشرة من العمر ، والولد الاكبر لا يتجاوز التاسعة عشرة ، وطابق سفلي وهو مخزن السيد عيسى داود ، فهذا الكهف قد انهار في داخل الارض من ١٠ الى ٢٥ مترا ، وانهار على أثره هذان البيتان المتقدم ذكرهما

وعلى أثر هذا الصوت تجمهر الناس ومعظمهم من الشبان فدبت الحماسة فيهم وشمروا عن سواعدهم وأخذوا ينقضون الاتربة والحجارة المتراكمه بشكل فظيع ، فما كادت تمضي نصف ساعة حتى أخرجوا الارملة المتقدم ذكرها مع أولادها الاربعة وأختهم جثثا هامدة لا حراك بها . . .

وعلى أثر هذا الحادث المريع أخبر قائمقام القضاء الاستاذ توفيق أفندي سابا ، فهذا بدوره أخبر طبيب الصحة السيد ميخائيل معلوف فحضرا ليلا تصحبهما عدة أنفار من البوليس على رأسهم ضابط بوليس بيت لحم . وبعد ان كشف الطبيب على الجثث أمر بدفنها ، وفي اليوم التالي دفنت هذه الجثث بعدان صلي على جثمانها في كنيسة الروم الارثوذكس ، رحمهم الله رحمة واسعة . . .

وقد تبين أيضا ان البيوت المجاورة قد تصدعت تصدعا كبيراً وقد كان أكثرها ضرراً بيت الاستاذ اسكندر الخوري الذي أصبح من الخطر السكنى فيه وقد اهتم قائمقام القضاء بهذا الحادث اهتماما كبيراً فاصبح يزور البلدة يوميا للتباحث مع وجهائها بشأن صد الخطر المحدق ، واذا كان لنا من كلمة نوجهها الى حضرته فنطلب اليه أن يهتم أيضا بمساعدة البلدة من الوجهة المادية وهو لا شك أدرى من أي انسان بحالتها الحاضرة ، وانه لمن الواجب الانساني ان يقوم حضرته بهذا العمل فيكون بذلك قد سجل له ذكراً طيبا في هذه البلدة التي تشكر له جهوده الطيبة التي بذلها ولا يزال يبذلها في سبيل مصلحة البلدة .

جحيم دانتي

هو الكتاب العالمي الذي دبجته براعة دانتي الايطالي شاعر الخلود ، واذا ذكرنا دانتي فانما نذكر شاعراً فذاً أحب حبا مقدسا عذريا سما به الى أرفع الدرجات ولا نجد في شعراء الغرب وكتابه شاعرا بلغ ما بلغه دانتي من العظمة الروحية والعزوف من كل ما هو مادي ودنيوي

وقد أراد الاستاذ النابه أمين أبو شعر أن لا يحرم الناطقين بالضاد من من قراءة هذا الاثر الخالد من آثار دانتي ، فنقله الى العربية بلغة شعرية واسلوب رشيق فاستحق بذلك اطيب الشكر والثناء

فنحث قراء العربية على اقتناء هذا السفر الغالي الذي يجب أن تزدان به كل مكتبة عربية .

قنابل القدس

القيت في هذا الاسبوع عدة قنابل في الاحياء اليهودية وبعض النواحي العربية في القدس ، غير انه من حسن الحظ لم يقتل أحد من جراء هذه القنابل

ويظهر لنا ان التاريخ يعيد نفسه اذ قد عاد دور القاء هذه القنابل في هذه المدينة كما جرى في سنة ١٩٣٦

اغلاق كنيسة الاباء الاجداد

بعد ان أشرف المهندس الكبير الاستاذ عفيف بك طوقان على كنيسة الآباء الاجداد وهي تخص طائفة الروم الارثوذكس قرر اغلاقها رسميا بسبب تصدع بنائها ، وفعلا قد أغلقت هذه الكنيسة ريثما يتم ترميمها

•••

ثلاثمائة واثنا عشر مليون جنيه لتعزيز

السلاح البحري الاميركي

واشنطون — اصدرت لجنة الامور البحرية في مجلس الشيوخ تقريرها بشأن برنامج السلاح البحري الولايات المتحدة الذي يكلف ثلثمائة واثني عشر مليون جنيه فالحت على البرلمان في تعجيل موافقته على هذا المشروع

وقالت (ان الولايات المتحدة بسلاحها الحالي قابلة لان تغزي وتفتح بدون جهد عسكري من جانب العدو فبدون اسطول قادر على حماية السواحل البحرية يستطاع حصر تجارتنا الخارجية ويمكن الاستيلاء على املاكنا البعيدة واستخدامها ضدنا كمحطات امامية . ولا شيء يحول دون انشاء محطات بالقوة عند الضرورة في هذه النواحي ترسل منها كثير من السفن الحاملة للطائرات غارات جوية لقذف القنابل على مناطقنا المزدحمه بالمصانع

أنابيب البترول

اعتدي في خلال هذا الاسبوع عدة مرات على انابيب البترول على الحدود الفلسطينية وقد تدفقت كميات كبيرة من البترول من جراء هذا الاعتداء اذ اتلفت عدة انابيب منها ، ولا يزال الاعتداء على انابيب البترول مستمرا

تعليق الجورنالي ديتاليا على الاتفاق الانكليزي الايطالي

— بقية —

(اما فيما يختص بالاعتراف بالامبراطورية الايطالية فقد قامت الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي بالمساعي التمهيدية في جنيف . ثم أن الجو الجديد الذي يسود اوربا قد أبعد تحفظات رجال القانون المعارضين والقى الستار عن المقاومة الاخيرة من جانب انصار العقوبات

***

اهمية البحر المتوسط من ناحية مركزه الحربي في العالم — سيادة انكلترا على هذا البحر ثم تهديد ايطاليا لهذه السيادة

لا يستطيع الاتفاق الانكليزي الايطالي تعديل الحقائق الاساسية

لندن — نشرت جريدة (نيوز كرونكل) سلسلة مقالات خاصة بحث فيها أهمية البحر المتوسط من ناحية مركزه الحربي في العالم . ومما قاله كاتبها ان الجمهور البريطاني قد تشبع يقينا بتفوق انكلترا في العالم حتى صار الرجل الانكليزي العادي يقابل بالشك والارتياب قولك له ان قبضة بريطانيا على البحر المتوسط أصبحت في خطر

ثم أخذ الكاتب يستعيد رواية نمو السيادة البريطانية في البحر المتوسط — مينورقة سنة ١٧٠٨، ومالطة سنة ١٨٠٠ وقبرص سنة ١٨٧٨ ومصر سنة ١٨٨٢ وفلسطين سنة ١٩١٧ فهذه كانت مراحل أرتفاع انكلترا الى مراتب السيادة .

ثم أوضح الكاتب ان من الخطأ المحفوف بالخطر ان نتصور ان التهديد الايطالي انما ابتدأ منذ الحرب الحبشية واثباتا لنظريته استشهد بفقرات من خطاب السنيور موسوليني سنتي ١٩٢٦ و ١٩٢٧ وقال ان الدوتشي كان يستعد بالاعمال والاقوال

فقد جرت محادثات سرية عام ١٩٢٦ بينه وبين الدكتاتور الاسباني ديريفيرا لاحراز محطه لايطاليا في جزر البليار

وفي عام ١٩٢٨ نالت ايطاليا حق التكلم وابداء الرأي في ادارة حكومة طنجة . وهي تتمة حربية لجبل طارق وقد قال عنها الاميرال نلسن (يجب أن تكون اما على الحياد واما ملكا لانكلترا)

وفي سنوات ١٩٢٨ و ١٩٢٩ و ١٩٣٠ حاولت ايطاليا عبثا ان توقف اليونان وتركيا على الحياد بواسطة اتفاق ثلاثي . كما انها في عام ١٩٣٠ صرحت بعطمعها في الحصول على الحياد بحرية مع فرنسا . وهي مساواة كان من شأنها ان تترك فرنسا في مركز منخفض في البحر المتوسط

فعلى ضوء الامور التي جرت بعد ذلك يتضح ما كان هذا النشاط كله ينطوي عليه . ولا شك انسياسة يقظى مفتوحة العين كانت قادرة أن ترى لاي غرض تسعى السياسة الفاشستية . وقادرة على ان تدرك ان الحائل الوحيد دون المطامع الايطالية كان انكلترا .

لكن انكلترا ظلت نائمة نوم الهناء والطمأنينة الى خريف سنة ١٩٣٥ اذ اجتمع اسطولها فجأة في مياه الاسكندرية وعند ذلك استيقظت انكلترا ورأت بأم عينيها خطر السياسة الفاشستية

وكان للتهديد الناجم الذي وجهه السنيور موسوليني الى بريطانيا وعصبة الامم نتيجتان مهمتان : اولاها افهام الايطاليين مقدار قوتهما بل مقدار ضعف انكلترا . والثانية شحذ قابليتهم لفتوحات جديدة

وقد فازت ايطاليا في الدورة الاولى من عراكها الصامت مع بريطانيا . اما الدورة الثانية فقائمة الان على قدم وساق

اجل ان موسوليني قد يكون مخلصا عند ما يقول انه لا يضمر مطامع سياسية او جغرافية في اسبانيا . ولكن الواقع أن الفريق المنتصر الذي هو يؤيده لا يمكنه الا ان يعود في دوره فيؤيد التدابير الحربية الايطالية . وكل ما يؤيد التدابير الحربية الايطالية يضر حتما بتدابير انكلترا

على ان شرق البحر المتوسط هو الحوض الذي تصطدم فيه المصالح أكثر من سواه ، فكلنا نعد المراكز البريطانية في مصر وفلسطين وقبرص قبل كل شيء ، حصونا لحماية قناة السويس ، وهي حماية جوهرية لمواصلات الامبراطورية البريطانية . لكنها في الواقع تمثل شيئا أكثر . فهي بحامياتها العسكرية ومحطاتها الخاصة بالقوى البحرية والجوية البريطانية تؤلف حصنا حصينا قائما في منتصف الطريق بين الدولة الانجليزية وثلاثة من أكبر بلدان الدومنيون وفقدانها يعني انهيار النفوذ البريطاني في الشرق الادنى وأفريقيا الشمالية واسيا الصغرى وانقاصه الى درجة محزنة في دول أوربا الجنوبية . ولا تبقى انكلترا قادرة على استخدام الجسر البري القائم بين البحر المتوسط وخليج فارس . وهو جسر لا تستغني عنه مواصلات

اتفاق فرنسا مع ايطاليا بعد اتفاق انكلترا

اربع دول ستكون بعد قليل يدا واحدة

تأجيل نشوب الحرب الى مدة غير معينة

كان تحالف فرنسا مع انكلترا اكبر أثر في حراجة موقف الاولى فطالما طلبت فرنسا الى انكلترا ان يتعاونا متعاونتين في اتخاذ اجراءات شديدة ضد بعض الدول الاوربية لصدها عن كل ما تقوم به من حركات الاستفزاز المستمرة ، غير ان انكلترا كانت تغفل طلبات فرنسا بحجج واهية ، فكان من جراء ذلك ان ضعف مركز فرنسا الى حد ما وأصبحت مهددة من غيرها من الدول بعد أن كانت دولة مهابة الجانب قوية الشكيمة شاملة النفوذ

وما أن عقدت انكلترا اتفاقها مع ايطاليا حتى بادرت فرنسا الى عقد معاهدة مع ايطاليا كمعاهدتها مع انكلترا وذلك لان فرنسا تنبهت أخيراً الى حراجة موقفها فارادت أن تتلافى هذا الموقف وتعيد شيئا من هيبتها وكرامتها

وسوف لا تمضي بضعة أيام حتى يعقد الاتفاق الافرنسي الايطالي وهكذا تكون ثلاث دول كبرى قد اوقفت نشوب الحرب الى مدة غير معينة

اما المانيا فستبادر انكلترا الاتفاق الاتفاق معها قريبا ، وقد لا تمضي اسابيع قليلة حتى تكون انكلترا والمانيا وايطاليا وفرنسا يداً واحدة

ولهذا السبب فقد زال خطر الحرب الذي كان متوقعا بين حين وآخر ، وأمن الناس شرها واهوالها الى أجل غير معلوم

الامبراطورية الجوية

ثم أشار الكاتب أيضا الى الحلم الفاشستي في تجديد امبراطورية روما القديمة وقال ان فيه خطرا على جميع الامم المقيمة على شواطئ البحر المتوسط لكن هذا الخطر لا يمس دولة من هذه الدول كما يمس فرنسا ، لان حرية البحر المتوسط تكاد تكون أهم للمصالح الفرنسويه منها لمصالح الدول الاخرى .

ولهذا يرى كاتب هذه المقالات في النيوز كرونيكل انه ليس من اتفاق مع ايطاليا يستطيع تعديل الحقائق الاساسية وان يكن من شأنه ان يكفل لانجلترا راحة خمس سنوات أو عشر او عشرين سنة

الافراج عن المعتقلين العرب يوجد التفاهم بين العرب والحكومة

لا يمكن ان يطمأن العرب الى الحكومة ما لم تجبهم الى طلباتهم

نحن نعلم ان الحكومات لا سيما الدمقراطيات منها تعامل كل فرد من أفراد رعيتها بالتساوي وبدون تمييز وبدون ان تتأثر بأية مؤثرات . فالمندوب السامي وعد ان يطلق سراح ستين أو سبعين معتقلا من العرب فانتظرنا قليلا لحتى يبر فخامة المندوب بوعده ، فاذا بالوعد لا يزال وعدا ..

اذن لماذا وعد المندوب بذلك ثم نكث بوعده ، فهل هناك مؤثرات خارجية حالت دون قيام المندوب بوعده؟ ويذكر القراء ان ستين يهوديا كانوا رهن المعتقل فأفرج عن فريق منهم منذ مدة ثم افرج عن البقية الباقية منهم في الايام الاخيرة ، فهل هذه المؤثرات نفسها هي التي كانت السبب في اطلاق سراح بقية المعتقلين اليهود ؟ !

اننا عندما نستعرض الوسائل التي تصطنعها الحكومة في حكمها هذه البلاد يعرونا العجب وتستولي علينا الحيرة ، بينما نحاول أن لا نرتاب في نزاهة الحكومة ، تقوم هذه الحكومة باعمال تضطرنا الى الشك والريبة .

والان هل لفخامة السير هارولد أن يقوم بتنفيذ وعده ، فيعمد الى اطلاق سراح المعتقلين العرب ، فيبرهن بذلك على حسن نيته ورغبته في كسب ثقة الاهالي العرب والتعاون معهم

ان العرب لا يمكن أن يطمأنوا الى الحكومة الا اذا أجابتهم الى طلباتهم وما دامت الحكومة لا تعيرهم اذنا صاغية فعبثا تحاول التفاهم أو التعاون معهم

وبدون وجود تفاهم بين الشعب والحكومة فلا سبيل الى استقرار الامن والسلام في البلاد ؟

استيلاء الثوار الوطنيين على ترتوزا

تعد ترتوزا قاعدة بحرية منيعة للحكوميين ، وقد استطاع الثوار الاستيلاء عليها على الرغم من مقاومة الحكوميين الشديدة . وقد أخذ الثوار يعدون العدة للهجوم على برشلونة

الدين لله والوطن للجميع

عيد الفصح المجيد عند الطوائف الشرقية

يتم يوم الاحد القادم عيد الفصح المجيد عند الطوائف الشرقية فنهنىء هذه الطوائف بهذا العيد المبرور سائلين الله أن يمتعها بالصفاء والرخاء

ولهذه المناسبة لا يصدر العدد القادم من هذه الجريدة

غرامة ٥٠٠ جنيه على بيسان

فرضت السلطات ٥٠٠ جنيه غرامة على مدينة بيسان وذلك على أثر مهاجمة عصابة مسلحة نقطة بوليس المدينة وقتل بوليس عربي

فرض غرامة على البصة

على اثر تكرر الاعتداءات على مستعمرة حانوتا الجديدة القريبة من البصة ، فرضت الحكومة على هذه القرية غرامة قدرها ٢٦٧

مقتل خمسة من المسلحين

هاجمت جماعة من المسلحين العرب مستعمرة « تل عمال » واشتبكت معها معها قوات من الجيش واسفرت المصادمة عن قتل خمسة من المسلحين

اضراب المعتقلين في عكا

اضرب نحو ٢٠٠ شخص من المعتقلين العرب في مخيم المزرعة عن الطعام احتجاجا على بقائهم مدة طويلة في المعتقل دون النظر في امرهم

توقيع الاتفاق الانكليزي الايطالي

يتضمن الاتفاق الانكليزي الايطالي الذي وقع في آخر الاسبوع الماضي بروتوكولا ووثائق ملحقة

فالبروتوكول يسجل أن الحكومتين ، رغبة منهما في وضع علاقاتهما على قاعدة متينة دائمة وفي المساهمة في قضية السلام والامن ، قد قررتا الدخول في محادثات . وينص البروتوكول على ان الوثائق الملحقة تنفذ في وقت تقرره الحكومتان

اشتراك مصر في المفاوضات

حدود السودان والصومال البريطاني وافريقيا الشرقية الايطالية

ويقول فوق ذلك انه عند ما تنفذ الوثائق تبدأ المفاوضات التي ستدعى الحكومة المصرية الى الاشتراك فيها الى الحد الذي يعنيها ، بقصد وضع اتفاق صريح عن الحدود بين السودان وكينيا والصومال البريطاني من ناحية ، وأفريقيا الشرقية الايطالية من الناحية الاخرى ، وكذلك فيما يتعلق بالتجارة والعلاقات الاخرى بين هذه المستعمرات .

الوثائق الملحقة بالبروتوكول

والوثائق الملحقة بالبروتوكول تؤكد مرة اخرى التصريح الانكليزي الايطالي بتاريخ ٢ يناير سنة ١٩٣٧ بشأن البحر المتوسط والحالة الراهنة فيه

تبادل المعلومات

وقد أتفق الفريقان على ان يتبادلا من وقت الى اخر المعلومات الخاصة بالحركات الادارية الكبرى المنتظرة ، أو أعادة توزيع القوات المسلحة في مستعمراتها فيما وراء البحار ، وهي البلدان الواقعة في أو حول البحر المتوسط ، والبحر الاحمر ، وخليج عدن ، ومصر والسودان وافريقيا الشرقية الايطالية ، والصومال البريطاني ، وكينيا واوغندا ، وشمال تنجانيقا

القواعد البحرية والجوية

ويوافق الفريقان أيضا على ان يبلغ كل منهما الاخر مقدما كل قرار يتضمن انشاء قواعد بحرية أو جوية في شرق البحر المتوسط والبحر الاحمر ، أو المناطق المؤدية اليها .

المملكة السعودية العربية واليمن

وهناك اتفاق شامل يتعلق بالشرق الاوسط تعهد الفريقان فيه بان يحترما سلامة واستقلال المملكة السعودية العربية ، واليمن . ووافقا حرصا على مصالحهما المشتركة على ان لا تتدخل دولة اخرى في هذين البلدين

في البحر الاحمر

وتنص المادة الواردة في الاتفاق الانكليزي الايطالي عن جزر البحر الاحمر التي تنازلت عنها تركيا في لوزان ، والتي لا تدخل ضمن المملكة السعودية العربية او اليمن — على انه لا يجوز لاحد الفريقين المتعاقدين ان يبسط سيادته ، أو يقيم استحكامات ، أو يعارض في وجود موظفين بريطانيين في جزيرة قمران للقيام بالخدمات الصحية بمناسبة موسم الحج في مكة

اما المادة الخاصة بعدن المحمية فتعطي الايطاليين حرية الدخول قصد التجارة ما داموا يراعون اللوائح الموضوعة للاجانب

الدعاية الضارة

وقد وافق الفريقان على ان لا يستخدما نشرات أو دعاية تضر بمصالحهما .

بحيرة تانا

وقد عادت الحكومة الايطالية فعززت تأكيداتها الماضية التي تقرر فيها انها تشعر تمام الشعور بالتزاماتها وتعهداتها للمملكة البريطانية المتحدة بشأن بحيرة تانا. وقد اشتركت الحكومة المصرية في هذا التصريح .

في افريقيا الشرقية الايطالية

وعادت ايطاليا فعززت تأكيدها بان لا يرغم سكان افريقيا الشرقية الايطالية على القيام بواجبات عسكرية فيما عدا اعمال البوليس المحلية ، والدفاع عن البلاد كما تعهدت ايطاليا بأن تمنح الحرية الدينية للرعايا البريطانيين في افريقيا الشرقية الايطالية .

حرية قناة السويس

ويؤكد الفريقان الضمانات الخاصة بحرية استخدام قناة السويس لجميع الدول وفي جميع أوقات السلم والحرب .

القوات الايطالية في لوبيا

وقد قالت الحكومة الايطالية في اتفاقات اتخذت شكل خطابات متبادلة انها اصدرت أوامرها لتخفيض القوات الايطالية في لوبيا وان سحب هذه القوات بدأ فعلا بمعدل الف جندي في الاسبوع ، وانها ستستمر في سحب قواتها بهذا المعدل الى ان تبلغ الحامية قوتها في وقت السلم ، أي الى نصف القوات التي كانت موجودة في لوبيا عند بدء الحادثات

وقد اعربت ايطاليا عن نيتها في قبول معاهدة لندن البحرية

سحب المتطوعين من اسبانيا

وتؤيد الحكومة الايطالية تمسكها بالصيغة البريطانية الخاصة بسحب المتطوعين الاجانب من اسبانيا بنسبة ما لدى الفريقين المتحاربين . وتتعهد بأن تطبق هذه الصيغة في وقت تحدده لجنة عدم التدخل في شئون اسبانيا كما تتعهد بانه اذا لم يتم اجلاء هؤلاء المتطوعين عند انتهاء الحرب الاسبانية فانه يجب سحب جميع المتطوعين الايطاليين الباقين في الحال من الاراضي الاسبانية وكذلك جميع المهمات الحربية الايطالية

ليس لايطاليا مطامع في اسبانيا

وتصرح ايطاليا بانها ليست لها أغراض جغرافية أو سياسية في اسبانيا أو أنها تسعى للحصول على مركز اقتصادي ممتاز في اسبانيا أو جزر البليار أو في المستعمرات الاسبانيه فيما وراء البحار أو المنطقة الاسبانية في المغرب الاقصى كما انه ليست لديها نيات ترمي الى الاحتفاظ بقوات مسلحة في تلك الاراضي . وهنا تلاحظ الحكومة البريطانية وتعتبر ان تسوية المسألة الاسبانيه أمر لا بد منه لتنفيذ الاتفاق الانكليزي الايطالي

كيفية تنفيذ الاتفاقية

أما الوثائق فيبدأ تنفيذها في موعد تتفق الحكومتان على تعيينه الا حيث توجد شروط تتعلق باعادة النظر فيها أو بعدها . وستستمر كل واحدة من هذه الوثائق نافذه الى أجل غير معين . ولكن اذا ارتأت احدى الحكومتين في أي وقت كان ان الاحوال المتبدلة تجعل من الضروري تغيير احدى هذه الوثائق ، فالحكومتان تتشاوران معا في كيفية هذا التغيير .

طائرة امريكية هائلة الحجم

يمكن تحويلها عند الضرورة الى مدرعة ضخمة

نيويورك — اعلنت شركة الطيارات المعروفة باسم سفرسكي عن انها قد رسمت طيارة هائلة الكبر تحمل ١٢٠ راكبا و١٦ نوتيا وتعبر الاوقيانوس الاتلانتيكي باثنتي عشرة ساعة . ويمكن تحويلها بسهولة ، عند الضرورة الى مدرعة ضخمة تحمل عشر قنابل ، ثقل الواحدة منها ٢٠٠٠ بوند ، وتقطع مسافه ١٢٠٠٠ ميل على معدل ٣٠٠ ميل في الساعه من غير ان تحتاج الى زيادة وقود

ولم توضح الشركة الا القليل عن كيفية تركيبها وماهية محركاتها ، منه ان مخادع الركاب تكون في الجناح الذي يبلغ طوله ٢٥٠ قدما . ويكون في الطيارة حجرات رحبة في كل منها مغسلة وأدوات لترتيب الشعر والحلاقة والتزيين وتلفونات توصل كل حجرة بغرفة المائدة التي تسع خمسين آكلا في وقت واحد

وفيها حانة تسع ستين شخصا بدون انزعاج . وشرفة يطل منها الركاب على الارض والبحر والعمران ، وفيها غير ذلك من وسائل الرفاهية والراحة ما يجعلها من كل وجه أفضل من افخم بواخر الاوقيانوس

ويقول رئيس الشركة سفرسكي انه لا يبالي بما اذا كانت شركات الطيران الاميركية توصيه على صنع مثل هذه الطيارة الضخمة أو لا ، لان الحروب المتلظية نيرانها اليوم والتأهب المستمر للحروب قد اضطره الى الاشتغال معامله ليلا ونهارا : فقد كان من شهرين يصنع طيارات للنزهة — في كل شهر واحدة اما اليوم فانه لا يصنع الا الطيارات الحربية .

وقد روى عنه مراسل احدى الجرائد قوله انك لا تستطيع في هذا الحين الحصول على طيارة للتنزه حتى ولو جاء ممك رئيس الجمهورية . فالمعامل تصنع طيارات الحرب ، على معدل طيارة واحدة كل يومين وانه سوف يصنع طيارة حربية كل يوم بعد انقضاء شهر واحد

نفط العراق الخام

استخرجت شركة النفط العراقية المحدوده خلال شهر آذار الماضي ٧٣٢ ، ٣٥٤ طنا من النفط الخام والكمية المصدره الى سوريا بلغت : ١٠٨ ، ١٨٢ اطنان مترية والكمية المصدره الى حيفا ٢٣٦ ، ١٨٢ طنا متريا

الأثمار الحمضية

منذ ابتداء الموسم

بلغت كمية الصادرات من الاثمار الحمضية ابتداء من الموسم حتى نهاية ١٢ نيسان الجاري : ٠٦٨ ، ٢٢٤ ، ١١ صندوقا منها : ٤٨٤ ، ٥٦٦ ، ٩ صندوقا من البرتقال و ٦٢٩ ، ٥٧٧ ، ١ صندوقا من الكريب فروت و٤٩٥ ، ٧٣ صندوقا من الليمون الحامض و ٦٤٥٩ صندوقا من الاثمار الحمضية المختلفة

التعرض للموت

قال الاصمعي : ضجر اعرابي بكثرة العيال والولد ، وبلغه أن الوباء بخيبر شديد ، فخرج اليها يعرضهم للموت وأنشأ يقول :

قلت لحمى خيبر استعدي
هاك عيالي فاجهدي وجدي
وباكري بصالب وورد
أعانك الله على ذي الجند

فاخذه الحمى فمات هو وبقي عياله

نبـــذ وطرائف وأخبـــار ومتفرقات مـن كل باب

روميو وجوليت من نوع جديد

كيوبيد يمثل أروع دور من أدوار الغرام

منذ سبعمائة عام، أي في عهد الملك هنري الاول، شهدت انكلترا أول حلقة من حلقات هذا النزاع الذي بدأ بين اسرتي (بيرسي) و (دوجلاس) اذ أقدم السير وليام دوجلاس على نقض معاهدة الجوار التي عقدها قبل ذلك بسنوات قلائل مع السير هنري دي بيرسي بأن زوج أحد اقربائه زواجا كان الغرض منه الاستيلاء على ثروة وارثة دوقية بيرسي دون أن يحصل على اذن من الملك خلافا لما تقضي به التقاليد من ضرورة الحصول على موافقة صاحب العرش على كل زواج يعقد بين كبار الاشراف والنبلاء.

وقد رفع عميد الاسرة تظلما من اجراء هذا العقد الذي اعتبر اعتداء غير مباشر من السير دوجلاس، فوجد من الملك آذانا صاغية لانه لم يلبث أن حكم بتغريم السير دوجلاس غرامة مالية كبيرة وامر بوضعه تحت المراقبة مما أثار غضبه وجعله يجرد لمقاتلة آل بيرسي فريقا كبيرا من أهله وعشيرته، فكانت معركة دامية قتل فيها عدد كبير من نبلاء الفريقين..

وظل هذا العداء مستحكما بين الاسرتين أجيالا متعاقبة، لكنه لم يلبث أن تجدد بشكل مريع في سنة ١٨٨٢ عندما خرج سير جيمس بيرسي في طلب الصيد، وكان مولعا به، فظل يطارد قطيعا من الغزلان لم يلبث أن اتضح أنه مملوك لعميد الاسرة المعادية سير دوجلاس الملقب بالاسود، وكان يعني بتربية الغزال عناية خاصة فلما علم بمطاردة سير بيرسي لقطيعه واقتحامه أملاكه ثارت نفسه وهاج هائجه فقام ينتقم من خصمه وتجددت الثارات بين الأسرتين، فلم يكن يمضي عام دون أن يقتل من الفريقين عدد كبير

وانقضت الاعوام والسنون وأسرة بيرسي تتربص بخصومها وتبيت لهم ولا تدع فرصة تسنح دون أن تشتبك واياهم في معركة دامية الى ان شاءت الاقدار بعد سبعمائة عام من هذا العداء المستحكم أن تجمع بين المتنافرين، وبدأ كيوبيد يلعب دوره بمهارة فائقة حتى ربط بين قلبي كل من الماركيز دوجلاس وارث دوقية هاملتون وقلب الليدي اليزابيث بيرسي برباط وثيق على نحو ما فعل قديما بقلبي (روميو وجوليت) اللذين أحب كل منهما صاحبه على الرغم ما كان بين اسرتيهما من جفاء مستحكم وعداء قديم.

على أن هناك فارقا بين القصتين، فقد عقد روميو زواجه على جوليت في الخفاء، ولم يكن الزوجان يومئذ ليجرؤان على اعلان زواجهما لان الاذهان لم تكن مستعدة لقبوله أو الموافقة عليه. أما دوجلاس فيعقد زواجه على خطيبته برضا الاسرتين وبعلمهما، وفي حفل باهر، لا في كنيسة نائية، وتحت ستار كثيف من الكتمان كما فعل روميو من قبل مئات السنين

وثمة فارق آخر بين الحالتين. فان اعلان زواج روميو بجوليت لم يفلح في اصلاح ذات البين بين اسرتيهما بل هو على العكس قد زاد النار اشتعالا على نحو ما يقول شكسبير في روايته الخالدة بينما زواج اليزابيث بيرسي سيضع حدا ولا شك لما بين اسرتها واسرة خطيبها من عداوة وبغضاء، وتهدأ ثائرة النفوس التي ظلت تغلي فيها مراجل الحقد سبعمائة عام بلا انقطاع

والاسرتان اللتان سيربط بينهما الزواج الجديد يعتبران من اعرق الاسرات الانكليزية، في بريطانيا وامبركا، واكثرها ثروة وأعظمها غنى فلكل منهما مقاطعات واسعة يملكها من عهد قديم يرجع الى أيام الملك وليم الفاتح، اي منذ قرابة الف عام - هذا فضلا عن أن اسرة دوجلاس قد تكون أقدم من زميلتها لانها تأسست في القرن السابع الميلاد وما تزال حتى اليوم تحتفظ بمكانتها وثروتها بين الاسر الانكليزية العريقة

والعريس كما قلنا وارث دوقية هاملتون وسيكون لقبه بعد وفاة والده كالآتي:

«دوق هاملتون، وايرل أنجص وآران ولانارك وسيكيرك، ولورد افون وبولمونت وماشانشير، ودوق براندو وسافولك، وبارون داتون» الخ..

وهكذا يشهد القرن العشرين (روميو وجوليت) من نوع جديد، ويسجل التاريخ على صفحاته قصة غرامية من أروع ما مثل كيوبيد على مسرح الحياة من قصص الغرام

المسز روزفلت والشعر القصير

من عهد وشنطون الذي شيد، بمساعدة الميجر (لنفان) القصر الابيض على اكمة في مدينة واشنطون، وصنعه على مثال قصر الدوق دي لينستر في دوبلين، كانت نساء كل رؤساء جمهورية الولايات المتحدة اللواتي سكن ذلك القصر، وكانت لهن المنزلة الاولى بين سيدات البلاد، يرسلن غدائرهن

اما المسز روزفلت قرينة الرئيس الحالي فانها نبذت تلك العادة، وهي تجد الشعر الطويل يحمل الوسخ بين طياته، فقالت للمزين (موزيه) الفرنسي الذي دعته اليها: قص كل هذا الشعر فاني أصير بدونه خفيفة الحركة

ولا يخفى ان الرئيسة كثيرة الحركة لا تستقر في مكان.

وقد قال زوجها الرئيس في هذا الصدد: اني اوافقها على رغبتها في قص شعرها، فهي تفعل ذلك بمثابة اعلان اللواتي يردن التماس من شعرهن، ويكن طليقات الحرية ولا يجدن في شعرهن ما يعرقل حركاتهن في الاجتماعات.

وعلى اثر قص شعر (الرئيسة) ظهرت صورتها في دور السينما الاميركية بزي شعرها الجديد، فانهالت عليها رسائل التهنئة من صديقاتها بعد ما فعل المزين (موزيه) بشعرها ما فعلته دليلة بشعر شمشون

قلبي صاحي

قال بعض المحدثين — دخلت المارستان فاذا انا بجارية مقيدة مغلولة وهي تقول:

تغل يدي الى عنقي
وما خانت وما سرقت
وبين جوانحي كبد
احس بها قد احترقت

فقال لقيم: ما هذه الجارية. قال هذه جارية اختل عقلها فحبست. فلما سمعت كلامه قالت:

معشر الناس ما جننت ولكن
انا سكرانة وقلبي صاحي

تهذيب الصراصير

في سجن اماريلو (تكسس) عدد من السجناء محكوم عليهم بتمام العزلة يحرمون فيها من كل وسائل التسلية ولا سيما التدخين، ومع ذلك لاحظ السجان انهم يدخنون أحيانا، ومازال يراقب كيفية وصول التبغ اليهم حتى رأى صرصورا يتسلل الى غرفهم وقد ربطت على ظهره سيجارة، وعرف بالتحقيق أنهم روضوا الصرصور حتى تعلم القيام بهذه الخدمة من خارج السجن الى غرفهم

وكان السجان المستر فوجان رحيب الصدر، فامر بنقلهم الى ما بين السجناء العاديين قائلا: ان الذين استطاعوا أن يهذبوا الصرصور يستحقون ان تزداد حريتهم

أصناف الرجال

الرجال ثلاثة: فهين لين عفيف مسلم يصدر الامور مصادرها ويوردها مواردها، وآخر ينتهي الى رأي ذي اللب والمقدرة، فيأخذ بأمره وينتهي الى قوله، واخر حائر بامره لا يأمر لرشد ولا يطيع مرشداً

أخبار صغيرة

— في شهر سبتمبر القادم تحتفل هولندا بمرور أربعين سنه على جلوس الملكة ولهلمينا على عرشها وتصدر مصلحة البريد ثلاثة طوابع لهذه المناسبة

المرة الاولى في تاريخ عصبة الامم ستقام لها بناية خاصة في معرض نيويورك سنة ١٩٣٩ تعرض فيها امثلة من اعمالها

— يبلغ عدد الاولاد في مدارس الحكومة في مدينة نيو يورك مليونا ومئتين وخمسين الفا

الخل الوفى

أخ ان نأت دار به أو تنازحت
فما الود منه والاخاء بنازح
يبرك ان يشهد ويرعاك ان يغب
وتأمن منه مضمرات الجوانح

الشعر السخيف

قال الاصمعي. عرض رجل على أبيه شعراً، فقال له يا بني! ما بقي أحد الا وقد عرض عليه الشيطان هذا الشعر فما قبله أحد غيرك

الصراحة في الحق

حج معاوية فسأل عن امرأة من بني كنانة يقال لها (دارمية الحجونية) فجيء بها فلما مثلت بين يديه قال لها. أتدرين لم بعثت اليك؟ قالت لا يعلم الغيب الا الله، قال بعثت اليك لاسألك علام أحببت عليا وابغضتني؟ وواليته وعاديتني

قالت. أحببت عليا على عدله في الرعية، وقسمه بالسوية، وأبغضتك على قتال من هو أولى منك بالامر، وطلبتك ما ليس لك بحق، وواليت عليا على حبه المساكين واعظامه أهل الدين وعاديتك على سفكك الدماء، وجورك في القضاء وحكمك بالهوى،

شرلي تمبل من أطفال الاعمال

من آخر انباء هوليودان النجمة الصغيرة شرلي تمبل تربح مبالغ طائلة من الضرائب التي تحصل عليها من المحلات والشركات التي تستغل اسمها او صورتها لترويج بضائعها ومنتجاتها فهي من هذه الناحية تعتبر من (اطفال) الاعمال، قياسا على ما يوصف بهم من (رجال) الاعمال.

ولا تقل ارباح هذه النجمة الصغيرة من هذه الضرائب عما تتقاضاه من الشركة التي تعمل معها نظير الظهور على الستار الفضي في الافلام التي يتهافت على رؤيتها الكبار والصغار

لقط الدرر

قال أكثم بن صيفي. خير السخاء ما وافق الحاجة، ومن عرف قدره لم يهلك، ومن صبر ظفر. وأكرم أخلاق الرجال العفو.

وقال بعض الحكماء. أحزم الملوك من ملك جده هزله ورأيه هواه وأعرب عن ضميره فعله، ولم يخدعه رضاه عن سخطه ولا غضبه عن كيده

عمر المرء وموته

عمر الفتى وذكره لا طول مدته
وموته خزيه لا يومه الداني
فاحي ذكرك بالاحسان تفعله
يكن لنفسك في الدنيا حياتان

أبو العتاهية

هل تنقل الحكومة المبعدين في سيشل الى مكان ملائم لصحتهم ؟

طالما كتبت الصحف عن مسألة المبعدين في سيشل وطالبت الى الحكومة نقلهم الى مكان ملائم لصحتهم اذ ليس يقصد من الابعاد الاضرار بصحة المعتقلين ووقوعهم أسرى المرض ، فيكفي المنفي ان يكون بعيداً عن عائلته وأقاربه وأصدقائه وهذا أشد عقاب له بل لا يمكن ان يكون عقاب أشد من هذا العقاب . فهل تنظر الحكومة الى هذه المسألة بعين العناية والاهتمام فتبادر الى نقل المبعدين الى مكان يلائم مزاجهم وصحتهم لا سيما وقد اشتدت الحرارة الان في جزيرة سيشل

واذا طلبنا الى الحكومة ان تبادر الى نقل المبعدين فانما نطلب شيئا حقا

واما مسألة الافراج عن المنفيين فنتركها لعناية فخامة السير هارولد الذي نرجو ان يتحقق ان هذا الافراج سيكون من أحد الاسباب الرئيسية في تخفيف الازمة السياسية الحالية ان لم نقل ازالتها

اذا أردت يا فخامة المندوب أن يستتب الامن في طول البلاد وعرضها فاجعل مسألة الافراج عن المبعدين والمعتقلين نصب عينيك وانت لا شك تريد استقرار الحالة في بلاد انت مسؤول في الدرجة الاولى عن الامن فيها

فهل نرينا حزما وعزما وحسن نية ؟؟

آمال اليهود أضغاث أحلام !!
هل يضعون حداً لاطماعهم ؟

يزداد العمال العاطلون اليهود يوما فيوما، وتزداد افلاس شركاتهم وبنوكهم وتقع كل يوم حوادث انتحار لضيق ذات اليد ، ومساحات الاراضي الواسعة التي اشترتها الهيئات اليهودية لم تستطع بيعها أو بيع قسم منها الى اليوم ، وقصارى القول ان حالة اليهود في فلسطين لا تدعو الى الارتياح والتفاؤل بل لا تدعو الى الامل والرجاء ، ومع ذلك فالهيئات اليهودية السياسية لا تزال تطالب بزيادة الهجرة وبمطالب ما أنزل الله بها من سلطان حتى توهم الشعب اليهودي ان الامل لا يزال قويا في بناء الوطن القومي وتدعيم وعد بلفور

لقد آن أن يفهم الشعب اليهودي في فلسطين أن آماله التي كان يعقدها في السابق على فلسطين هي أضغاث أحلام، وخير لهذا الشعب أن ينزل عن جميع مطامعه ويعيش مع سكان هذه البلاد الشرعيين آمنا مطمئنا ، فقد فهم هذا الشعب بعد اختبار طويل أن مطامعه قد ابعدته كثيراً عن الشعب العربي الفلسطيني وجرته الى اهوال هو في غنى عنها وما دام سائراً في مطامعه فالمصائب لا بد أن تبقى حليفة له

فهل يفهم اليهود هذه الحقائق ويضعون حداً لمطامعهم ؟

زيادة المخصصات المالية للبحرية الاميركية

تكبير حجم المدرعات

وشنطون — عدلت وزارة البحرية طلب الاعتمادات الخاصة بالبرنامج البحري وهذا التعديل يجعل جملة الاعتمادات المطلوبة تتجاوز مليارآ و ٣٥٠ مليون فرنك بعد ما كان مجلس النواب وافق على مليار و ١٢٩ مليونا . وسبب هذه الزيادة يرجع الى تكبير حجم المدرعات وتقدر كلفته بستين مليون فرنك والى زيادة حمولة سفينتين لنقل الطيارات والى انشاء ١١ سفينة مساعدة تقدر نفقاتها بخمسين الى سبعين مليونا

تجارة انكلترا الخارجية في شهر

لندن — بلغت الواردات البريطانية في شهر مارس الماضي ٨٤ مليونا و ٨٧٥ الف جنيه وكانت في مارس من العام الماضي ٨٢ مليونا و ٩٠٩ آلاف

الايراد العام في الولايات المتحدة

وشنطون — بلغ الايراد العام في الولايات المتحدة في عام ١٩٣٧ مليارآ و ٣٦٠ مليون جنيه

الحرب الصينية اليابانية
هي بين الشيوعية والدمقراطية وبين الديكتاتوريه

أصاب القوات اليابانية في المدة الاخيرة بعض الانهزام في المعارك التي دارت بينها وبين القوات الصينية وقد حسب البعض ان هذا الانهزام سيستمر الى ان تسترد الصين كل المناطق التي استولى عليها اليابانيون

اما الانهزام الذي مني به اليابانيون فارجح انه كان بسبب الامدادات العسكرية التي ارسلتها بعض الدول الموالية للصين في الشهر الاخير . ولا شك أن اليابانيين فهموا هذه الحقيقة فاخذوا يعززون قواتهم ويبعثون ببوارجهم الى الشواطيء المحاذية للمقاطعات الصينية وقد تقدموا في الايام الاخيرة تقدما لا بأس به

والذي نريد ان نقوله في هذه الكلمة ان الدول الدمقراطية التي كانت تصرح بانها تمقت الشيوعية وتبذل جهوداً كبيرة لابعادها عن بلادها، تعمل اليوم بعكس ما كانت تصرح به بالامس اذ قد تبين انها تمد الصينيين بالرجال الفنيين وبمختلف المعدات الحربية واذا علمنا ان روسيا في الوقت نفسه تساعد الصينيين بالمال والرجال ، تأكدنا أن الشيوعية هي التي تسير الحرب في الصين ضد اليابان . وكيف ننتظر الدول الدمقراطية من العالم ان نحترمها ونحتذي خطواتها ما دامت تؤيد الشيوعية بصورة علنية هذه الشيوعية التي كانت تصرخ بالامس بملء فيها انها تكرهها وأنها أكبر خطر عليها !!

وما دامت الشيوعية تلعب دورها في الصين تؤيدها الدول الدمقراطية ، فلا يبعد أن تنقلب الحرب الصينية اليابانية الى حرب بين الدمقراطية والشيوعية من جهة وبين الديكتاتورية من جهة اخرى . وهذه الحرب الاسبانية أكبر برهان على قولنا

واذا وقعت حرب في المستقبل القريب فانها تقع بين الشيوعية والدمقراطية من ناحية وبين الدكتاتورية من ناحية أخرى وسنرى في هذه الحرب من سيكون الغالب بين الفريقين ومن سيكون المغلوب

منع ارتداء الملابس العسكرية

نشرت الحكومة تعديلا لقانون الطوارىء يعرض بموجبه كل من يلبس اردية عسكرية بدون اذن للسجن . ويراد بالاردية العسكرية ملابس قوات جلالته البرية والبحرية والهوائية وقوة حدود شرق الاردن وقوة البوليس الفلسطيني بما في ذلك البوليس الاضافي وقوة الجيش العربي

انتهاء موسم الأثمار الحمضية

بلغت كمية صناديق الاثمار الحمضية التي صدرت من فلسطين منذ أول الموسم الى انتهائه ٧٥٩ ، ٠٠٢ ، ١١ صندوقا، وكانت في الموسم الماضي ١٠،٣٢١،٢٣٧ صندوقا

طبعت
في مطبعة
مرآة الشرق
• • •